Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (4) October(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تنشئتهم الاجتماعية

(دراسة ميدانية لاستطلاع وجهات نظر الأمهات)

م.د.أسامة فاضل محمد

كلية الإعلام/الجامعة العراقية

Children's use of social media and its impact on their socialization

(A field study to survey mothers' views)

Dr. Osama Fadel Mohammed
Osamah.f.mohammed@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث

هدف البحث الى معرفة حجم استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر الأمهات، وتحديد أسباب أستخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن معرفة الى أي مدى تم إستخدام الأطفال للمواقف الاجتماعية، ومن الأهداف الذي يرمي إليها البحث هو تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية وإنعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للأطفال إزاء إستخدام المواقع الإجتماعية، إذ يرمي البحث الى معرفة الأثار الاجتماعية والمعرفية والوجدانية عند إستخدام الأطفال تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أمهاتهم، وُيعد من البحوث النوعية الذي يسلط الضوء على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على فئتين مهمتين في المجتمع، وهما: الأطفال والأمهات، وتم قد استخدم الباحث المنهج المسحي كونه الأنسب ضمن البحوث الوصفية، إذ .وقد واستخدم الباحث أداة الاستبانة التي تضم مجموعة من الأسئلة الموجهة الى أمهات الأطفال، وقد وظف الباحث بعض الفرضيات لتحديد العلاقة بين متغيرات البحث ومنها، (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين أسباب استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث)، ومن الفرضيات الآخرى تَبين أنه (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في عدد ساعات الاستخدام و وقت التفضيل)، (توجد علاقة بين مستوى تعليم الأم وعدد ساعات استخدام الطفل لمواقع التواصل)، وخرج البحث الى مجموعة من النتائج التي إستخلصها من المبحوثين (عينة البحث)، إن ساعات إستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي هي(فئة ساعة الى أقل من ساعتين) بالمرتبة الآولى. وفيما يتعلق بالفترات المفضلة لإستخدام الأطفال للمواقع الاجتماعية حصول فئة (بعد العودة من المدرسة) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪) ومن النتائج الآخرى، إن الآثار السلوكية لإستخدام الأطفال المواقع الاجتماعية،حصول فئة (تعلم مصطلحات منتشرة بالمواقع الاجتماعية) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٣٠٪).

(الكلمات المفتاحية: الأطفال، مواقع التواصل الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية)

Research Summary

The research aimed to understand the extent of children's use of social media, from the mothers' perspective, and to determine the reasons for children's use of social media, as well as to determine the extent to which children use social situations. One of the research objectives is to identify the positive and negative aspects and their impact on children's socialization regarding the use of social media. The research aims to understand the social, cognitive, and emotional effects of children's use of social media technologies from their mothers' perspectives. This is considered qualitative research that sheds light on the effects of social media on two important groups in society: children and mothers. The researcher used the survey method, as it is the most appropriate within descriptive research. The researcher used a questionnaire tool, which includes a set of questions directed to the children's mothers. The researcher employed some hypotheses to determine the relationship between the research variables, including: "There is no statistically significant difference between the reasons for children's use of

social media according to the gender variable (males - females)." Other hypotheses indicated that: "There are no statistically significant differences between males and females in the number of (Hours of use and preferred time), (there is a relationship between the mother's education level and the number of hours the child uses social networking sites), and the research came out with a set of results that were extracted from the respondents (research sample), that the hours of children's use of social networking sites are (one hour to less than two hours category) in first place. Regarding the preferred periods for children's use of social networking sites, the category (after returning from school) obtained first place with a percentage of (50%).
)Keywords: children, social media, socialization(

مقدمة

لا شك أن عملية التنشئة الاجتماعية تعدُّ من العمليات الاجتماعية المؤثرة على بناءِ هوية الطفل، وصقل شخصيته، وتعزيز كيانه، للمراحل العمرية المتبقية ؛ عبر اكتسابه العادات، والتقاليد، والاتجاهات، والقيم السائدة من البيئة المحيطة بهِ. اذ تعتبر الأسرة والمدرسة من المؤسسات الأساسية للتنشئة، باعتبارهما نواة المجتمع الحقيقية، بيد أن التقدم التكنولوجي، الذي رافق مختلف مناحي الحياة، أدى إلى إفراز مؤسسات أخرى تشارك في عملية التنشئة الاجتماعية بأساليب مبسطة، وبتأثيرات كبيرة، ومن أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي، التي نافست الأساليب التقليدية للتنشئة في تشكيل منظومة المعايير، والقيم الإنسانية. ان الانتقال الرهيب في التأثير التي اضطلعت بها المواقع الاجتماعية، لم تبقى رهينة طبقة عمرية معينة، بل امتدت حتى لطبقة الأطفال لتشاركه في صناعة سلوكياته وعاداته واتجاهاته ومواقفه. وعليه فأن علاقة الطفل بمواقع التواصل الاجتماعي أضحت علاقة كبيرة، ومساحة حيّة من حيث التداول، الأمر الذي جعلها تتدخل في تكوينه الداخلي والتربوي والسلوكي أو العلمي.

الفصل الأول المبحث الأول ،الإطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث:

مشكلة البحث هي "عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث أو الدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السلمي (١) . وبناءً على ذلك، فأن مشكلة البحث تصاغ عبر التساؤل الرئيس الآتي (الى أي مدى تم استخدام الأطفال لتقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تنشئتهم الاجتماعية) وينبثق من التساؤل مجموعة من التساؤلات الآتية:-

١- ما عادات وأنماط إستخدام الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر الامهات؟

2-ما اسباب أستخدام الاطفال على مواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر الامهات؟

٣ ما الجوانب الإيجابية وإنعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للأطفال عند إستخدام تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأمهات؟

٤-ما الجوانب السلبية وإنعكاساتها على تنشئة الإجتماعية للأطفال من وجهة نظر الأمهات؟

٥-ما الأثار الاجتماعية والمعرفية والوجدانية عند إستخدام الأطفال تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أمهاتهم؟

ثانيا أهمية البحث

تكتسب البحوث العلمية، بما فيها البحوث المعنية بالدراسات الإنسانية، أهميتها من عناصر بعضها يرتبط بالمجتمع الذي يفترض ان تسهم في حل مشكلاته، فضلا عن انه يمكن ان تمثله من أضافة مهمة الى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي تنتمي اليه، لخدمة الباحثين والمهتمين بذلك(٢). وبطبيعة الحال فأن هذا البحث من البحوث المهمة ، الذي يهتم لمعرفة تأثير استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تنشئتهم الاجتماعية، وانطلاقا من الأهمية لهذا الموضوع جاءت أهمية البحث على عدد من النقاط الآتية:-

١- يسلط البحث الضوء إزاء تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، على فئتين مهمتين في المجتمع، وهما: الأطفال والأمهات.

٢- يأمل البحث أن يسهم في فهم وتحليل ومعرفة آراء الأمهات إزاء تأثير استخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار هذه المواقع مؤسسة مشاركة في التنشئة الاجتماعية، فضلا عن انها تحاول تقديم معالجات.

٣- -محاولة تقديم نتائج تساعد الجهات ذات العلاقة بالأطفال من أجل بناء برامج وقائية في هذا المجال، وللجهات المختصة، او المراكز البحثية المعنية، فضلا عن الأمهات والآباء من أجل المساعدة في حماية أطفالهم من مخاطر الإنترنت.

ثالثا أهداف البحث

يسعى البحث الى معرفة تأثير استخدام الأطفال لتقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تنشئتهم الاجتماعية، من وجهة نظر الأمهات؟ وانبث منه بعض الأهداف الفرعية:-

١- معرفة حجم استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر الامهات؟

2-تحديد أسباب أستخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر الامهات؟

2-تحديد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يتعرض لها الأطفال خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأمهات؟

4-معرفة أساليب حماية الأمهات لأطفالهن من المحتويات غير اللائقة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥-معرفة آراء الأمهات فيما أذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي، ان تكون مؤسسة للتنشئة الاجتماعية للأطفال بديلة عن الأسرة؟

٦-معرفة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تصفحا من قبل الأطفال، من وجهة نظر امهاتهم.

رابعاً فرضيات البحث

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين أسباب استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث).

٢.لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في عدد ساعات الاستخدام و وقت التفضيل.

٣. توجد علاقة بين مستوى تعليم الأم وعدد ساعات استخدام الطفل لمواقع التواصل.

خامساً منهج البحث

استخدم الباحث المنهج المسحي كونه الأنسب ضمن البحوث الوصفية، ويعرف المنهج المسحي بأنه (التجميع المنظم للمعلومات من المستقصي منهم بهدف فهم أو التنبؤ بسلوك مجتمع محل الدراسة)([٣]). واستخدم الباحث أداة الاستبانة التي تضم مجموعة من الأسئلة، من أجل رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو الحدث أو الموضوع من حيث المحتوى أو البناء، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتفسيره وتحليله.

سادساً أداة البحث

استخدم الباحث استمارة الاستبيان الالكتروني، كأداة لجمع البيانات، وصممت الاستمارة للتعرف على تأثير استخدام الأطفال لتقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تنشئتهم الاجتماعية، اذ تم اعدادها وفق مجموعة من الأسئلة موجهة للمبحوثين ضمن موضوع البحث، فضلا عن عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، لمعرفة آراءهم ومدى ملائمتها لأغراض البحث ومستوى المبحوثين، و تم أجراء التعديلات بعد الأخذ بملاحظاتهم، ووفقا لذلك فقد تم اعداد الاستمارة بشكلها النهائي التي وزعت به على عينة الدراسة.

سابعاً مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث على كل المفردات التي تتمثل في الظاهرة قيد الدراسة، فالمجتمع الذي لا تتمثل به جميع مفردات الظاهرة لا يعد مجتمع بحث([٤]). واختار الباحث مجتمع الدراسة مكون من أمهات الأطفال، الذين **يستخدمون** مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة.

سابعاً عينة البحث

تعد عملية اختيار العينات من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين، اذ يجب اختيار العينة بدقة عالية بغية الحصول على نتائج صحيحة ([٥]). واختار الباحث العينة العارضة (عينة الصدفة)، وهي من العينات غير الاحتمالية، اذ يعتبرها الباحث من أنسب العينات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع، باعتبارها بسيطة وغير مكلفة، وتضمن نتائجها بشكل موضوعي، وكانت عدد أفراد العينة من أمهات الأطفال نحو (١٥٠) مفردة .

ثامناً مجالات البحث

١-**المجال المكاني:** وقد تم تحديد مدينة بغداد باعتبارها العاصمة بجانبيها الكرخ والرصافة، اذ تم اختيار منطقتين لكل جانب، الكرخ (حي الجامعة، حي العامل) والرصافة (الأعظمية والكرادة) .

٢-**المجال الزماني:** تم تحديد المجال الزماني من ٢٠٢٤/١٠/١-

٣-**المجال البشري:** أمهات الأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

تاسعاً الإجراءات المنهجية للبحث

أ-**الصدق** استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري صدق المحكمين، اذ تم عرض الاستمارة على ثلاثة من أساتذة الاعلام بالجامعات العراقية *[٦]، لمعرفة آراءهم ومواقفهم، بهدف الحكم على تغطية الاستمارة لموضوع البحث، ودقة الاستمارة، وتم الأخذ بملاحظاتهم.

ب-**الثبات** قام الباحث بحساب الثبات وفق معامل "ألفا كرونباخ"، ويعتمد على تقدير الاتساق الداخلي، لمجموعة من البنود عن طريق جمع الاتساقات الفردية لكل البنود للخروج بدرجة كلية للمقياس ([٧]) .اذ جاءت قيمة معامل ألفا (٠.٩٥) للاستبيان، ويدل على ثبات الاستبانة.

عاشراً دراسات سابقة:

أ-دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي.

ب-دراسات تناولت الطفولة وتنشئتهم الاجتماعية.

١-دراسة أسامة فاضل البدراني ٢٠٢٣ [٨]بعنوان تعرض الشباب العراقي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في أزمة جائحة كورونا. هدفت الدراسة الى بالتعرف على حجم تعرض الشباب العراقي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي، اذ استخدم الباحث عينة من الشباب العراقي قوامها (١٥٠) شخصا موزعين على مناطق مختلفة في العاصمة بغداد، وتم الاعتماد على المنهج المسحي للدراسات الوصفية. اذ خرجت الدراسة بعدد من النتائج ومن أبرزها قدرة أفراد العينة على التمييز بين الأخبار الموثوق فيها والشائعات ونالت بالمرتبة الأولى فئة (استطيع الى حد ما) وبالمرتبة الأولى.

2-دراسة وفاق حافظ بركع ٢٠٢١ [٩] بعنوان مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي. هدفت الدراسة لمعرفة مدى موثوقية القارئ العراقي بما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي ومعايير المصداقية لديه ومستوياتها، وهل أصبحت وسائل الاعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا بديلا للأخبار والمعلومات عن وسائل الاعلامية التقليدية، اذ استخدم المنهج المسحي لعينة عشوائية في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة. ,خرجت الدراسة بأهم النتائج بأن الجمهور العراقي يفضل الوسائل الإعلامية التقليدية كمصدر اخباري على مواقع التواصل الاجتماعي.

٣-دراسة فوسوجي (Vosoughi) ٢٠١٦ [١٠]: سعت الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات الأمريكية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرض للشائعات.

دراسات تناولت الطفولة وتنشئتهم الاجتماعية

١-دراسة سلطان بن محمد الهاشمي، وعالية بنت هلال السعدية ٢٠١٦ ([١١]). بعنوان أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني. تهدف الدراسة لمعرفة دور الوالدين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في توجيه الطفل نحوَ الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العُماني، وتحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية في المجتمع العُماني، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً الأسلوب الكمي والأسلوب النوعي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يعدُّ الهاتف المحمول أبرز الأجهزة التي يمتلكها، ويستخدمها طلبة المدارس في سلطنة عمان وبنسبة (٧٥.٦٪) وأن (٩١.٧٪) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه والتسلية.

٢-دراسة Mustafa Akdag ٢٠١٤ ([١٢]). هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الألعاب الالكترونية عبر شبكة الانترنيت على الأطفال، ومعرفة الفروق بين عادات الألعاب للأباء والأبناء، وتناولت الدراسة، بأن عن تأثير ألعاب الأباء التقليدية، والعاب أبناءهم الرقمية، وانعكاسات ذلك على سلوكياتهم. وتناولت الدراسة على انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي اليوم تسبب في تغيير شكل الألعاب التي تُلعب تقليديًا وبدأت ألعاب الشوارع تعطي مكانها لتلك التي تُلعب رقميا لذلك، بدأ الأطفال يلعبون الألعاب على الإنترنت، وهي مساحة لا نهاية لها سواء كانت سلبية أو إيجابية. وخرجت الدراسة بالنتائج أن الآباء منعزلين عن الألعاب الرقمية، مكنت الأطفال من لعب ألعاب عنيفة دون أي حدود والتواجد في ساحات وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على رفاهية الأطفال الدنيوية والروحية.

٣-دراسة Nehaluddin Ahmad, Rose Abdullah, Nurasmah Damit [١٣].هدفت مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها منصة تأثر على الأطفال والشباب، باعتبارها للتواصل والتعبير عن أنفسهم، عبر مشاركة المحتوى الذي يفكرون به، وسلطت الدراسة الضوء بأن خطورة هذه المواقع بامكانية استخدامها من قبل الأطفال وهم في بداية حياتهم.وخرجت الدراسة بالنتائج ومنها؛ تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال بشكل مختلف، اعتمادًا على شخصياتهم وجنسهم وطبيعة بيئتهم المنزلية والاجتماعية وتجاربهم الحياتية. فضلا عن ان تأثيرات هذه المواقع على الأطفال كبيرة ومنها التنمر الإلكتروني، والتحرش عبر الإنترنت، والاكتئاب الناجم عن الخوف من تفويت الفرصة، والقلق، والنرجسية المتزايدة، والرسائل الجنسية، والإفراط في المحتوى غير المناسب.

أحد عشر-مصطلحات البحث اجرائيا:

١-**الطفل** : هو الإنسان في مرحلة النمو والتطور بين الولادة وبلوغه وفقًا لتعريف منظمة الأمم المتحدة، يتم تصنيف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (٠ و١٨)عامًا كأطفال، ومع ذلك، يمكن أن يختلف تحديد الطفولة بين البلدان والثقافات المختلفة. وهناك من يرى لمفهوم الطفولة على أنه كل انسان لم يكمل الثامنة عشر من عمره ([١٤]) .

٢-**مواقع التواصل الاجتماعي:** تُعّرف بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى(الويب) تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون فى نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسّمى بالمجتمعات الافت الأرضية (Virtual Communities)؛ إذ يستطيع المستخدمون التجمع فى كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية) ([١٥]) .

٣-**التنشئة الاجتماعية:** هي مجموعة من الأدوات التي يتم من خلالها اكساب الطفل مجموعة من العادات والتقاليد ووالثقافة والاتجاهات والمواقف، ورسم لملامح بقية الفئات العمرية، مما يمكنه من أداء أدواره الاجتماعية بما يتلاءم مع البيئة أو المكان الذي يعيش به.

الفرضيات الإحصائية

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين **أسباب استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي** وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث).

جدول (١) مربع كاي للتعرف على أسباب استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي و فقاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث)

أسباب الاستخدام		كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	عنده مستوى (٠.٠٥٪)
الجنس	العدد					
ذكور	٩٠	0.12	12.59	6	0.999	غير دالة احصائياً
اناث	٦٠					

و فقاً للجدول أعلاه تقبل الفرضية بانه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية و فقاً لمتغير الجنس و يعز هذا الى **التقارب الرقمي** الذي يشير إلى تضاؤل الفروق بين الجنسين في السلوكيات التكنولوجية مع التطور الرقمي. يتفق مع نظرية **التنشئة الاجتماعية الحديثة** اذ أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من حياة جميع الأطفال بغض النظر عن جنسهم. يعكس مبدأ **التوحيد الرقمي** في ثقافة الألفية الثالثة حيث تختفي الفروق التقليدية في أنماط الاستخدام. تصميم المنصات الرقمية أصبح محايدًا ، حيث تركز على تجربة المستخدم بغض النظر عن الجنس. سهولة الاستخدام وتطوير واجهات تفاعلية بسيطة جعلت التكنولوجيا في متناول الجميع بالتساوي. **و يمكن تفسر ذلك من الجانب النفسي** في مرحلة الطفولة ما (قبل البلوغ) تكون الفروق بين الجنسين في السلوك أقل وضوحًا لان الاحتياجات النفسية الأساسية (الحاجة للتواصل، التعبير عن الذات، الترفيه) متشابهة بين الجنسين في هذه المرحلة العمرية.

٢. الفرضية الثانية : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في عدد ساعات الاستخدام و وقت التفضيل .

لتحليل **ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس** والوقت المفضل للاستخدام، سيقوم الباحث باستخدام **اختبار مربع كاي جدول (٢) مربع كاي للتعرف على ساعات الاستخدام وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث) و الوقت المفضل للاستخدام .**

البدائل	ذكور		اناث		كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	عنده مستوى (٠.٠٥٪)
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب					
ساعات الاستخدام	٩٠	٦٤٪	٦٠	٣٦٪	**0.12**	**9.49**	٤	**0.99**	دال احصائياً
الوقت المفضل					**0.08**	**5.99**	٢	**0.96**	دال احصائياً

- اشارت النتائج في الجدول أعلاه بانه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في عدد ساعات الاستخدام و الوقت المفضل يعود الى **التعرض التكنولوجي المتكافئ** في كلا الجنسين يتعرضان لنفس الأدوات الرقمية منذ الطفولة المبكرة (الهواتف، الأجهزة

اللوحية) **إضافة الى ان** معظم تطبيقات التواصل (تيك توك، سناب شات، يوتيوب) مصممة لتناسب الجميع دون تمييز كذلك **لتنشئة الأسرية الحديثة اذ يلجأ** الأهل الى معاملة الأبناء والبنات بنفس السياسات الرقمية (قواعد الاستخدام، وقت الشاشة).

٣.الفرضية الثالثة : توجد علاقة بين مستوى تعليم الأم وعدد ساعات استخدام الطفل لمواقع التواصل.

جدول (٣) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للام و عدد ساعات الاستخدام

البدائل	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	عنده مستوى (٠.٠٥٪)
مستوى تعليم الأم / عدد ساعات استخدام	12.45	21.03	١٢	0.41	غير دالة احصائياً

أشارت النتائج في الجدول أعلاه بانه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم وعدد ساعات استخدام الطفل للإنترنت الفروق الملاحظة في الجدول لاتعد فروقاً حقيقية يمكن الركون اليها وذلك يعود الى ان التكنولوجيا أصبحت جزءاً أساسياً من حياة جميع الأسر بغض النظر عن المستوى التعليمي. حتى الأمهات الأقل تعليماً أصبحن على دراية بأهمية الإنترنت في التعليم والترفيه. إضافة الى ضغط الأصدقاء والمتطلبات المدرسية الرقمية تؤثر على الأطفال أكثر من مستوى تعليم الأم. كذلك واجبات المدرسية التي تتطلب استخدام الإنترنت بغض النظر عن خلفية الأسرة التعليمية. انتشار الأجهزة الذكية بأسعار معقولة جعلها في متناول جميع الطبقات الاجتماعية.

المبحث الثاني التنشئة الاجتماعية للأطفال عبر الاعلام الجديد

أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية: حسب علم النفس الاجتماعي هي تلك الطريقة العملية التي تهتم بنمو شخصية الطفل وتعليمه كيف يكتسب السلوك الاجتماعي، ويتعلم عن طريقها نقل القواعد والمعايير والقيم والمعرفة الخاصة بثقافة الكبار إلى الصغار عبر مراحل النمو والنضج.

أما فيما يخص التعريف السوسيولوجي في نظر علماء الاجتماع تعرف التنشئة الاجتماعية من الناحية السوسيولوجية على أنها تعلم الرموز للدخول في جماعة اجتماعية ثم تتطور الاستعدادات الفردية للمشاركة في حياة الجماعة حتى يصبح الفرد عنصرا مكملا للآخرين([١٦])**والمفهوم العام** للتنشئة الاجتماعية هي عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أشكال الجماعات الاجتماعية، وأشتراكه في مختلف فعالياته، من خلال استيعابه لقيمه ومعاييره وثقافته والتي تتكون على أساسها شخصية الفرد، أي أن اندماج الفرد في المجتمع يكسبه قيم ومعايير واتجاهات تعمل على ترشيد سلوكه وتهيأته واعداده للحياة الاجتماعية، ليكون أبناء المجتمع ذاته، ومألوف به، ويمتلك ذات الصفات التي تتواجد في المجتمع. ([١٧])

.ويتضح للتنشئة الاجتماعية بأنها ليست عملية تعلم اجتماعي فقط، أنما هي عملية نمو يتحول خلالها الأفراد من أطفال اعتماديين متمركزين حول ذواتهم، الى كبار ناضجين يدركون ايثار الذات، ويضبطون انفعالاتهم، ويتحكمون في الحاح الحاجات ويشبعونها بما يتفق مع قيم المجتمع، المبني على العادات والتقاليد، والأعراف، بمعنى أن المجتمع الذين ولدوا فيه، لديه ضوابط وأعراف لا يمكن تجاوزها، والانسلاخ منها، وان هذه الصفات يتم انتقاءها من البيئة التي يعيشون بها، عبر المواقف والأحداث، واللقاءات المختلفة.و تعدُّ الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في أي مجتمع، حيث يستمد الفرد منها خصائصه ومميزاته وآراءه المنفردة منها، فانعكست بدورها على شخصيته.فالتنشئة الاجتماعية هي التي تشكل كيان وشخصية الفرد، وتهيئته بالشكل، الذي لا يجعله بعيد عن صفات المجتمع الذي خرج منه، ويكون أساسية في تعامله مع الآخرين في مختلف المواقف، فهي التي تحدد شخصية الفرد التي تكون أساسها مجموعة القيم والعادات والتقاليد التي يكتسبها من هذه التنشئة، من شأنها تكوين إنسان منفتح ومتزن في آرائه وتعامله أو منغلق على أفكاره مكبوت في التعبير عن عواطفه وميوله، وشخص آخر يميل إلى التطرف في آرائه. أن التنشئة الاجتماعية هي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام المحيط به وهذه العملية قد تمت بشكل مباشر، عن طريق تدريب الآباء للأبناء على نماذج السلوك المقبولة اجتماعيا، فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تربوية تثقيفية تشير إلى الأساليب أو الطرق التي عن طريقها يتربى وينشأ الطفل، فالوالدين هنا يقومان بغرس عناصر الثقافة التي تعتبر جزءا أساسيا وهاما في شخصية الطفل([١٨])**ثانيا: الاعلام الجديد والتنشئة الاجتماعية للطفل:** تضاعف الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت هذه المواقع ليست حكرا على فئة معينة، بل يستخدمها جميع فئات المجتمع بمختلف مستوياتهم المعرفية وأعمارهم؛ لتوفر شبكة الانترنيت في مختلف دول العالم واتساع مجالات استخدامها في مختلف مناح الحياة

الاجتماعية، وبطبيعة الحال فأن الأطفال يستهويهم كل ما هو جديد في ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، التي تتناعم مع أفكارهم، وعقولهم، كونها أمتازت بسهولة الاستخدام، وتنوع المضامين التي يتم تقديمها بأشكال مختلفة، وهذه الامتيازات أخذت تستهوي فئة الأطفال، بشكل غير محدود.ومع التطور الذي شهدته التكنولوجيا ومنها وثورة المعلومات، أصبح الطفل لا يعيش في وسط أسرته ومحيطه وأصدقائه، وأضحت أسرته، ليست هي المؤسسة الوحيدة للتنشئة الاجتماعية، أنما تغيرت العديد من المفاهيم في أطار الحياة الاجتماعية، اذ أصبح الأطفال مع أصدقاء افتراضيين لا يعرفهم واقعيا، فالتكنولوجيا سهلت له عبور القارات وألغت كل الحدود الموجودة بين البلدان، فضلا عن أن المواقع الاجتماعية، أصبحت مؤسسة تشارك الأسرة والمدرسة في التنشة الاجتماعية للطفل، وتقدم له سلوكيات ذات آراء ومواقف واتجاهات مختلفة، قد تكون سلبية أو إيجابية([١٩]) .تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر وسائل الإعلام الجديدة تأثيراً في جميع أفراد المجتمع صغارًا وكبارا، وأضحت تحدد أسلوب حياة الأطفال بكل تفاصيلها سواء على صعيد اللغة أو السلوك أو العادات، وحتى الآراء والمواقف، فضلا عن طريقة تفكيرهم ومعالجتهم للقضايا المجتمعية ؛ لذلك وجدت الأسرة بأعتبارها أهم مؤسسات التنشئة، نفسها أمام تحد كبير في مواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية، والسلوكية الناتجة لهذه المواقع، التي أصبحت عنصرًا مهمًا من عناصر التنشئة الاجتماعية، فهي تستحوذ على اهتمام الأطفال وتشارك الوالدين في بناء وتشكيل المنظومة الاجتماعية والسلوكية والقيمية للطفل، لقد وجد ذوي الطفل أنفسهم أمام عالم افتراضي تجاوز هذه القواعد والضوابط، وذات خلفيات ثقافية واجتماعية متنوعة ([٢٠]) .وفي اطار ارتدادات المواقع الاجتماعية، فقد ارتبط ادمانها، وخاصة الفيسبوك، من شأنها ذات تأثيرات مختلفة اذ يعتبر هذا الموقع، من أكثر المواقع استقطابا للناس وتصفحا، وصاحب ذلك انعكاسات مختلفة، خاصة على شريحة الأطفال، مثل الاكتئاب، بحيث تم صياغة تعبير "اكتئاب الفيسبوك" لتحديد العلاقة بين الاكتئاب ونشاط الشبكات الاجتماعية، قد يكون الأفراد الذين يعانون من اكتئاب الفيسبوك معرضين لخطر متزايد من العزلة الاجتماعية وقد يكونون أكثر عرضة للمخدرات أو المشاكل السلوكية، وكلما زاد الاستخدام الكبير للأجهزة الرقمية، ارتفعت صداقات الأطفال في المحيط الافتراضي، على صداقاتهم في الحياة الواقعية، ارتفع الاكتئاب، اذ تم اكتشاف مستويات أعلى من الاكتئاب، وبهذا المعنى، تمثل هذه المواقع عامل خطر للاكتئاب لدى فئة الأطفال([٢١]). وبالوقت ذاته تعمل المواقع الاجتماعية على اظهار هوية وكيان الأطفال، والتعبير عن آراءهم، فضلا عن اختيار المعلومات التي يحتاجوه التي تتناغم مع اهتماماتهم ومواقفهم، فضلا عن انها تعمل على اكتشاف مواهبهم، وتعريفها للآخرين، ونشرها بصورة واسعة، كأن تكون مواهب علمية، أو ترفيهية، أو رياضية، أو فنية([٢٢]).

المبحث الثالث الدراسة الميدانية للدراسة

جدول رقم (١) يوضح بعض المعلومات الديموغرافية للمبحوثين

نوع الأجهزة المستخدمة	التكرار	النسبة
هاتف محمول	75	50%
حاسوب منضدي	15	10%
لابتوب	30	20%
تابلت	30	20%
المجموع	١٥٠	٪١٠٠

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
عمر الطفل	أقل من خمسة أعوام	38	25%
	من ٥ الى أقل ٨ عام	52	35%
	من ٨ الى أقل من ١٠	30	20%
	من ١٠ الى أقل من ١٢	30	20%
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠
جنس الطفل	ذكر	٩٠	٪٦٤
	انثى	٦٠	٪٣٦
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠
المستوى التعليمي للأم	تقرأ وتكتب	8	5%
	إبتدائي	22	١٤.٦٦
	اعدادي	45	30%
	جامعي	٣٥	35%
	دراسات عليا	22	%١٤.٦٦
——	المجموع	١٥٠	٪١٠٠

المحور الثاني: أنماط و دوافع أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشير جدول أعلاه متغير (عمر الطفل) حصول (من ٥ الى أقل ٨ عام) حصولها على الفئة الأولى وبتكرار (٥٢) وبنسبة مئوية ٣٥٪، وبالمرتبة الثانية حصلت (أقل من خمسة أعوام) وبتكرار على (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪)، وبالمرتبة الثالثة، بلغت المرتبة الثالثة والرابعة(من ٨ الى أقل من ١٠) وبتكرار (٣٠)، ومتغير(من ١٠ الى أقل من ١٢)، وبتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٢٠٪) .**جدول رقم (٢) يوضح الأجهزة المستخدمة عند الأطفال**

يشير جدول رقم (٢) حصول فئة (الهاتف المحمول) على المرتبة الاولى في الأجهزة المستخدمة، وبتكرار (٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪) وبالمترتبة الثانية بلغت (لابتوب) وفئة (تابلت) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠٪) وبالمرتبة الرابعة (حاسوب منضدي) وبتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (١٠٪) .**جدول رقم (٣) يوضح ساعات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي**

ساعات استخدام المواقع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	22	15%
ساعة الى أقل من ساعتين	52	%٤3
ساعتان الى أقل من ثلاث ساعات	38	25%
ثلاث ساعات الى أقل من ٥ ساعات	22	.66%٤1
٥ ساعات فأكثر	٦1	10.66%

المجموع	١٥٠	100

يشير جدول رقم (٣)، بحصول (فئة ساعة الى أقل من ساعتين) وبتكرار (٥٢) وبنسبة مئوية بلغت (٣٤٪) وبالمرتبة الثانية بلغت (ساعتان الى أقل من ثلاث ساعات) وبتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪)، وبالمرتبة الثالثة حصلت فئة (ثلاث ساعات الى أقل من ٥ ساعات) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (١٤.٦٦٪) وبالمرتبة الرابعة (أقل من ساعة) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) وبالمرتبة الأخيرة حلت (٥ ساعات فأكثر) وبتكرار (١٦) وبنسبة مئوية بلغت (١٠.٦٦٪) **جدول رقم (٤) يوضح الوقت المفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

الوقت المفضل لاستخدام المواقع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	45	30%
مساءا	75	50%
بعد منتصف الليل	30	20%
المجموع	150	100%

يشير الجدول رقم (٤) بحصول فئة (مساءا) بالمرتبة الأولى وبتكرار (٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪) وبالمرتبة الثانية نالت فئة (صباحا) بالمرتبة الثانية وبتكرار (٤٥) وبالنسبة مئوية بلغت (٣٠٪) وبالمرتبة الثالثة نالت فئة (بعد منتصف الليل) وبتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠٪).

جدول رقم (٥) يوضح الأشخاص الذين يتواصل معهم الأطفال

الأشخاص الذين يتواصلون معهم الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
أفراد العائلة	60	40%
الأصدقاء	31	20%
زملاء الدراسة	22	15%
اشخاص غير معروفين	15	10%
معلمون ومعلمات المدرسة	22	15%
المجموع	150	100%

يشير جدول رقم (٥) بحصول فئة (أفراد العائلة) بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠٪) وبالمرتبة الثانية بلغت فئة (الأصدقاء) بتكرار وبنسبة مئوية (٢٠٪) والمرتبة الثالثة فئة (معلمون ومعلمات المدرسة) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪)، وفئة (زملاء الدراسة) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪)، وبالمرتبة الأخيرة أشخاص غير معروفين بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (١٠٪). **جدول رقم (٦) يوضح فترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

أكثر فترات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية في المدرسة	38	25%
بعد العودة من المدرسة	75	50%
نهاية الأسبوع والعطل	37	25%
المجموع	150	100%

يشير جدول رقم (٦) حصول فئة (بعد العودة من المدرسة) بالمرتبة الأولى وبتكرار (٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪) وبالمرتبة الثانية حصول فئة (الفترة الصباحية في المدرسة) وبتكرار (٣٨) ونبسبة مئوية بلغت (٢٥٪) وبالمرتبة الثالثة والأخيرة (نهاية الأسبوع والعطل) بتكرار (٣٧) وبنسبة مئوية (٢٥٪).**جدول رقم (٧) يوضح أسباب استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي**

اسباب استخدام المواقع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
للتسلية والترفيه	38	25%
قلة أماكن الترفيه واللعب المتاحة للأطفال	22	15%
قضاء فراغ الطفل	22	15%
اعتبارالأم متابعة المواقع فرصة لأشغال الطفل وانجاز أمورها المنزلية	38	25%
صناعة محتوى ونشره	8	5%
للتعبير عن آرائي وأفكاري	15	10%
البحث عن الصداقات	7	5%
المجموع	150	100%

تبين بالجدول رقم (٧) ، حصول فئة (اعتبارالأم متابعة المواقع فرصة لأشغال الطفل وانجاز أمورها المنزلية) وبالمرتبة الأولى وبتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية (٢٥٪) وبالمرتبة الثانية حصول فئة (للتسلية والترفيه) بالمرتبة الثانية وبتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪) وبالمرتبة الثالثة نالت فئة (قلة أماكن الترفيه واللعب المتاحة للأطفال) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) وبالمرتبة الرابعة بلغت فئة (فضاء فراغ الطفل)) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) وبالمرتبة الخامسة، نالت فئة (للتعبير عن آرائي وأفكاري) وبتكرار (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٪) وبالمرتبة السادسة نالت فئة (صناعة محتوى ونشره) وبتكرار (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٥٪) وبالمرتبة، أما بالمرتبة الأخيرة نالت فئة (البحث عن الصداقات) بالمرتبة الأخيرة وبتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٥٪) .وهي نسبة طبيعة إذ يقوم الأطفال بإستخدام المواقع الاجتماعية لغرض التسلية والترفيه، وقضاء الوقت، ومتابعة المضامين التي تستهويهم، في مواقع مختلفة كيوتيوب وانستغرام وفيسبوك وغيره.**جدول رقم (٨) يوضح درجة أستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي**

درجة استخدام المواقع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	60	40%
متوسط	52	35%
منخفض	38	25%
المجموع	150	100%

يشير جدول رقم (٨) حصول فئة (مرتفع) بالمرتبة وبتكرار (٦٠) ونسبة مئوية (٤٠٪) وبالمرتبة الثانية نالت فئة (متوسط) بالمرتبة الثانية وبتكرار (٥٢) وبنسبة مئوية بلغت (٣٥٪) وبالمرتبة الأخيرة نالت فئة (متخفض) وبتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪).**المحور الثالث (الأثار السلوكية، والمعرفية والوجدانية، لأستخدام العينة للمواقع الاجتماعية)جدول رقم (٩) يوضح الآثار السلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي تجاه الأطفال**

الآثار السلوكية للأطفال عبر استخدام المواقع	التكرار	الدرجة المئوية
الانفعالات العصبية والعدوانية	38	25%
تعلم مصطلحات منتشرة بالمواقع الاجتماعية	45	30%
تعلم تفاصيل شخصية من مشاهير المواقع (مأكل،شرب،ارتداء الملابس)	15	10%
الأنتقاد ومجادلة الآخرين	8	5%
الهروب من المدرسة	22	15%
التنمر بين الأطفال	22	15%
المجموع	150	100%

يشير جدول رقم (٩) حصول فئة (تعلم مصطلحات منتشرة بالمواقع الاجتماعية) بالمرتبة الأولى وبتكرار (٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠٪) وبالمرتبة الثانية نالت فئة (الانفعالات العصبية والعدوانية) بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪) وبالمرتبة الثالثة فئة (الهروب من المدرسة) وفئة (التنمر بين الأطفال) فكلاهما نالتا (٢٢) تكرار ونسبة مئوية (١٥٪) وبالمرتبة الخامسة، نالت فئة (تعلم تفاصيل شخصية من مشاهير المواقع) وبتكرار (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٪) وبالمرتبة الأخيرة (الانتقاد ومجادلة الآخرين) وبتكرار (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٥٪) . يترجم بتعرض الأطفال خلال استخدام المواقع الاجتماعية الى الإنفعالات العصبية والعدوانية، من خلال تأثره ببعض الشخصيات والمشاهير، والمضامين التي تعكس وبشكل سلبي على آثاره السلوكية مع محيطه الاجتماعي **جدول رقم (١٠) يوضح الآثار الوجدانية لمواقع التواصل الاجتماعي تجاه الأطفال**

الآثار الوجدانية للأطفال	التكرار	النسبة المئوية
تشويه فكر الطفل: عدم التفريق بين الواقع والخيال	22	15%
شعور الطفل بالأكتئاب	30	20%
الشعور بالخوف والقلق أو الحزن	15	10%
أشعر بالقلق والتوتر عندما لا أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي	9	5%
اشعر بالعزلة عند استخدام المواقع الاجتماعية	30	20%
طورت وسائل التواصل الاجتماعي علاقاتي مع أسرتي	22	15%
الأدمان على المواقع الاجتماعية	22	15%
المجموع	150	100

يشير جدول رقم (١٠) حصول فئة (اشعر بالعزلة عند استخدام المواقع الاجتماعية) بالمرتبة الأولى وبتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٢٠٪) وبالمرتبة الثانية (اشعر بالغزلة عند استخدام المواقع الاجتماعية) بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٢٠٪) وبالمرتبة الثالثة نالت فئة (تشويه فكر الطفل) بالمرتبة الثالثة وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) أما بالمرتبة الرابعة (طورت مواقع التواصل الاجتماعي علاقاتي مع أسرتي) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) وبالمرتبة الخامسة فئة (اشعر بالقلق والتوتر عندما استخدام المواقع الاجتماعية) بتكرار (٩) وبنسئة مئوية بلغت (5%).

جدول رقم (١٢) يوضح الآثار المعرفية للأطفال تجاه مواقع التواصل الاجتماعي

الآثار المعرفية للأطفال	التكرار	النسبة المئوية
تواصل مع زملاء الدراسة لمناقشة الدروس التعليمية	45	30%
أعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل التعليم والتعلم	38	25%
أستخدم وسائل التواصل	15	10%

الاجتماعي في الحصول على المعلومات ومشاركة الآخرين بها		
أتواصل مع المعلمين و المعلمات خلال وسائل التواصل الاجتماعي	22	15%
تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم عن بعد خلال الأزمات	22	15%
تسبب انخفاض مستواي التعليمي	8	5%
المجموع	150`	100%

يشير جدول رقم (١٢) الى حصول فئة (أتواصل مع زملاء الدراسة لمناقشة الدروس التعليمية) وبتكرار بلغ (٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠٪) وبالمرتبة الثانية نالت فئة (أعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل التعليم والتعلم) وبنسبة بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪) وبالمرتبة الثالثة نالت فئة (تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم عن بعد خلال الأزمات) وبتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) وبذات المرتبة نالت فئة (أتواصل مع المعلمين و المعلمات خلال وسائل التواصل الاجتماعي) وبتكرار (٢٢) ونبسبة مئوية بلغت (١٥٪) وبالمرتبة الرابعة نالت فئة (أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات ومشاركة الآخرين بها) وبتكرار (١٥) ونسبة مئوية بلغت (١٠٪) وبالمرتبة الأخيرة نالت فئة (تسبب انخفاض مستواي التعليمي) بتكرار (٨) ونسبة مئوية بلغت (٥٪) .**جدول رقم (١٣) يضوح موقف الأمهات إزاء المضامين السلبية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي**

موقف الأمهات إزاء المضامين السلبية التي تعرض على الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
أقوم بتوجيهه بالابتعاد عن هذه المضامين	60	40%
أقوم بابعاده عن المواقع الاجتماعية فورا	45	30%
أفكر بحلول تقنية في المواقع لابعاد المضامين السلبية عن طفلي	30	20%
أقوم بحذف جميع مواقع التواصل الاجتماعي من الجهاز	15	10%
المجموع	150	100%

يشير جدول رقم (١٣) حصول فئة (قوم بتوجيهه بالابتعاد عن هذه المضامين) بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠٪) وبالمرتبة الثانية نالت فئة (أقوم بابعاده عن المواقع الاجتماعية فورا) بتكرار (٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠٪) وبالمرتبة الثالثة نالت فئة (أفكر بحلول تقنية في المواقع لابعاد المضامين السلبية عن طفلي) بالمرتبة الثالثة وبتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠٪) وبالمرتبة الرابعة نالت فئة (أقوم بحذف جميع مواقع التواصل الاجتماعي من الجهاز) وبتكرار (١٥) ونسبة مئوية بلغت (١٠٪). تشير هذه الفئات الى أن هناك رقابة مباشرة من قبل الأم على أطفالها للحيلولة دون استخدام المواقع الاجتماعية بصورة سلبية وأبرزها ابعاده عن المضامين السلبية عنا، أو سحب الجهاز وابعاده عن المواقع الاجتماعية.

الاستنتاجات .

١. أكدت فئة (ساعة الى أقل من ساعتين) بالمرتبة الأولى بمعدل استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، وبالمرتبة الثانية، فئة (ساعتان الى أقل من ثلاث ساعات)، وهذه النسبة متوسطة وتعتبر مقبولة في الأستخدام الأمثل للمواقع الاجتماعية.

٢. تقوم الأمهات بمنح الأطفال الإذن لإستخدام المواقع الاجتماعية؛ وذلك لإعتبارات متعددة ومنها (اعتبارالأم متابعة المواقع فرصة لأشغال الطفل وانجاز أمورها المنزلية) ونسبة (للتسلية والترفيه).

٣. يستخدم الأطفال مواقع التواصل الإجتماعي بصورة مرتفعة، ويشير ذلك الى سهولة استخدام المواقع من قبل الأطفال واعتبرها وسيلة للتسلية والترفيه وقضاء الوقت.

٤. في ظل الإستخدام الكبير للمواقع الاجتماعية، وتعرضهم لها، فأن آثار سلوكية تصاحبهم لهذا الإستخدام ومنها (تعلم مصطلحات منتشرة بالمواقع الاجتماعية).

٥. –أكدت النتائج الى أن الأطفال يستخدمون بالدرجة الأساس جهازة (الموبايل) باستخدام المواقع الأجتماعية، لسهولة استخدامه وخفة وزنه، مقارنة ببقية الأجهزة.

٦. تشير الدراسة الى أن هناك أثار وجدانية تصاحب الإستخدام الكبير للمواقع الاجتماعية، هو الشعور بالكئابة والعزلة، من قبل الأطفال.

٧. هناك مميزات متعددة للمواقع الاجتماعية، تمنح للأطفال ومنها أن يقوم الطفل بالتواصل مع زملاء الدراسة لمناقشة الدروس التعليمية، فضلا عن منحهم مزايا معرفية للأطفال.

التوصيات

٨. ١-التوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من آثارها السلبية، إزاء الأطفال، وتعزيزدورها الإيجابي في المجتمع، عبر إدخال مادة التربية الإعلامية والرقمية، للأطفال وتوعيتهم على مخاطرها.

٩. ٢-الاهتمام بعملية التحليل النقدي للأطفال وتوسيع مداركم؛ عبر الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتلائم مع الثورة الرقمية الجديدة.

١٠. ٣-ضرورة قيام الأمهات بمتابعة نشاط الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي مع عدم التعدي على خصوصياتهم بشكل مفرط.

المراجع

أ-المراجع العربية

١. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ٧٠ ص.

٢. محمد الهاجري، أصول وطرق البحث الاجتماعي، (عمان: بلا دار نشر، ١٩٩٢ م)، ٨٧ ص

٣. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢م)، ٢٨٩ ص

٤. رعد جاسم الكعبي، تقنيات البحث الإعلامي المعاصر، (بغداد: دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص٢٩ ص.

٥. منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، (عمان: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)،

٦. أسامة فاضل البدراني، تعرض الشباب العراقي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في أزمة جائحة كورونا، بغداد، مجلة مسار، كلية الاعلام الجامعة العراقية، ٢٠٢٣م

٧. وفاق حافظ بركع، مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي، مجلة مسار، بغداد، كلية الاعلام الجامعة العراقية، ٢٠٢١م.

٨. سلطان بن محمد الهاشمي، وعالية بنت هلال السعدية، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، سلطنة، (عمان، جمعية الاجتماعيين العُمانية، وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠م)

٩. ابو سويلم، شرحبيل، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاحتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة ٦ أكتوبر، كلية الاعلام، ٢٠١٥م .

١٠. عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم الاجتماع، جامعة الجزائر، ١٩٩٥م .

١١. شبل بدران، أسس التربية، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت: مكتبة بيروت، ١٩٧٧م)

١٢. إبراهيم، محمد ضياء ع ٢٠١٤ . حقو الطفل مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري. مجلة جيل حقو الإنسان، ع ٥ ، ٩ – ٢٨.

ب-المراجع الأجنبية

1.Vosoughi, S. (2016). Twitter Role In Rumors Propagation Among American Undergraduates: An Exploration, Phd Thesis, Massachusetts Institute Of Technology: Massachusetts.

2.Mustafa Akdag.2014, THE IMPACT OF INTERNET AND SOCIAL MEDIA ON KIDS' AND PARENTS' GAME HABITS, Epiphany Journal of transdisciplinary studies

3.Nehaluddin Ahmad, Rose Abdullah, Nurasmah Damit,2018, THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA ON CHILDREN: AN OVERVIEW, International Journal for Studies on Children, Women, Elderly And Disabled, Vol. 5, (Oct.)

4.Elena Bozzola, Giulia Spina. **2022,** The Use of Social Media in Children and Adolescents: Scoping Review on the Potential Risks, Int. J. Environ. Res. Public Health.

5.Lauren A. Spies Shapiroa and Gayla Margolina,2014, Growing Up Wired: Social Networking Sites and Adolescent Psychosocial Development, Clin Child Fam Psychol RevMarch, 17(1): 1–18. doi:10.1007.

ج-المجلات والمواقع

١-وكالة عمون، مفاهيم الطفل، مقالة منشورة على موقع عمون، للمزيد من المعلومات أنظر للرابط الآتي: https://www.ammonnews.net/article/736805

٢- بعارة أمال، إشكالات التنشئة الاجتماعية للطفل في ظل الانفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي، الجزائر، مجلة التدوين، مجلد ١٥، عدد١، ٢٠٢٣م .

٣- لارا الحديد، دور الإعلام الجديد في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية لليافعين من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، سلطة عمان، ٢٠١٦.

---

[١] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ٧٠ ص.

[٢] محمد الهاجري، أصول وطرق البحث الاجتماعي، (عمان: بلا دار نشر، ١٩٩٢ م)، ٨٧ ص.

[٣] بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢م)، ٢٨٩ ص.

[٤] رعد جاسم الكعبي، تقنيات البحث الإعلامي المعاصر، (بغداد: دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص٢٩ ص.

[٥] منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، (عمان: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص٢٦٧ ص.

المحكمين:١- **أ.د.بتول عبد العزيز العاني،قسم الصحافة كلية الإعلام، الجامعة العراقية**

٢-أ.د.عثمان محمد أذويب، قسم الصحافة كلية الإعلام،الجامعة العراقية

٣- أ.م.د.نور الكناني، كلية التربية للبنات،الجامعة العراقية.

[٧] شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاجرائية في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: الدار المصرية٢٠٠٩م)، ٨٠ ص.

[٨] أسامة فاضل البدراني، تعرض الشباب العراقي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في أزمة جائحة كورونا، بغداد، مجلة مسار، ٢٠٢٣م.

[٩] وفاق حافظ بركع، مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي، مجلة مسار، بغداد، كلية الاعلام الجامعة العراقية، ٢٠٢١م.

[10] Vosoughi, S. (2016). Twitter Role In Rumors Propagation Among American Undergraduates: An Exploration, Phd Thesis, Massachusetts Institute Of Technology: Massachusetts.

[١١] سلطان بن محمد الهاشمي، وعالية بنت هلال السعدية، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، سلطنة، (عمان، جمعية الاجتماعيين العُمانية، وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠م)

[12] Mustafa Akdag.2014, THE IMPACT OF INTERNET AND SOCIAL MEDIA ON KIDS' AND PARENTS' GAME HABITS, Epiphany Journal of transdisciplinary studies

[13] Nehaluddin Ahmad, Rose Abdullah, Nurasmah Damit,2018, THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA ON CHILDREN: AN OVERVIEW, International Journal for Studies on Children, Women, Elderly And Disabled, Vol. 5, (Oct.)

[١٤] وكالة عمون، مفاهيم الطفل، مقالة منشورة على موقع عمون، للمزيد من المعلومات أنظر للرابط الآتي: https://www.ammonnews.net/article/736805

[١٥] ابو سويلم، شرحبيل، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاحتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة ٦ أكتوبر، كلية الاعلام، ٢٠١٥م .

[١٦] عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم الاجتماع، جامعة الجزائر، ١٩٩٥م، ٦ ص.

[١٧] شبل بدران، أسس التربية، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت: مكتبة بيروت، ١٩٧٧م) ١٣٠ ص.

[١٨] بعارة أمال، إشكالات التنشئة الاجتماعية للطفل في ظل الانفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي، الجزائر، مجلة التدوين، مجلد ١٥، عدد١، ٢٠٢٣م، ٣١٥ ص.

[١٩] بعارة أمال، إشكالات التنشئة الاجتماعية للطفل في ظل الانفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ٣١٤-٣١٥ ص.

[٢٠]لارا الحديد، دور الإعلام الجديد في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية لليافعين من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، سلطة عمان، ٢٠١٦، ١٥٨٩-١٠٦٣ ص.

[21] Elena Bozzola, Giulia Spina. **2022,** The Use of Social Media in Children and Adolescents: Scoping Review on the Potential Risks, Int. J. Environ. Res. Public Health, 19, 9960 3 of 33.

[22] Lauren A. Spies Shapiroa and Gayla Margolina,2014, Growing Up Wired: Social Networking Sites and Adolescent Psychosocial Development, Clin Child Fam Psychol RevMarch, 17(1): 1–18. doi:10.1007/s10567-013-0135-1.